التفاصيل: شكّل المجاهد محمد عزيز الحاج علي مجموعة عسكرية لكتائب القسام، جنّد فيها عبد الله الزيتاوي، وإحسان الصفدي، وبتاريخ 7 آب/ أغسطس2001م، استدعى الشيخ محمد عزيز الحاج علي أفراد مجموعته إلى بيته، وتم التخطيط لتنفيذ عملية إطلاق نار على الشارع الالتفافي، ووزع المهام على أفراد المجموعة، حيث كُلف الصفدي برصد سيارات المستوطنين، وإبلاغ المنفذين بقدومها، وكُلف الزيتاوي بقيادة السيارة، فيما تولى الحاج علي إطلاق النار.صلّت المجموعة العشاء في مسجد البلدة في جماعين قضاء نابلس، ثم انطلقت، وعند وصولهم للشارع الالتفافي رقم 5 المؤدي لغور الأردن، تسلّم الصفدي نقطة الرصد على رأس جبل يقابل الشارع، ونزل الحاج علي والزيتاوي وكمنا بجانبه، وبعد نصف ساعة من الانتظار وصلت أول سيارة، فأعطى الصفدي الإشارة للحاج علي عبر الاتصال بالجوال بقدوم السيارة، ويرافقها جيب عسكري؛ فذخّر سلاحه، واستعد لإطلاق النار، وعند اقترابها فتح عليها النار من مسافة صفر، ثم انسحبت المجموعة، ووصلت جماعين، وأخفت السلاح، وعاد كلٌ إلى بيته بسلام.

نتيجة العملية: إصابة من بداخل السيارة، ومقتل الضابط في جيش الاحتلال "زوهر شورجي"، البالغ من العمر 40 سنة، وفرار الجيب العسكري المرافق له؛ هرباً من إطلاق النار، وفي الليلة ذاتها حاصرت قوات الاحتلال بلدة جماعين، وقامت بعمليات تفتيش كبيرة للبيوت، وأطلقت النار وقنابل الصوت في البلدة؛ لقربها من مكان التنفيذ والشكوك تدور أن المنفذين خرجوا من منها، وقامت طائرات مروحية صهيونية بقصف موقع تابع للمخابرات الفلسطينية، وموقع تابع للقوة 17 في سلفيت؛ رداً على العملية.